

وبداً الفصل

مضى الفصل الدراسي الأول بطوه ومره ، وقد جرى قلم التقدير على كل شاب بما كتب الله له ، فمنهم من ارتقى سلم الدرجات ، والآخر قد أصابته وعكة الإخفاق .
ولا يعني هذا نهاية المطاف ، ولا توقف الركب ، بل هي وخزة توقظ الوسنان وتنبه الغافل ، ومازال الطريق أمام الجميع مفتوحاً على مصراعيه ، للمتفوق ليزيد تألُقاً ، وللمخفق ليعوض ما فات ويستدرك ما مضى .

كيف تتفوق ؟

يشكو كثير من الطلبة من عدم قدرتهم على المذاكرة، وجهلهم بالطرق السليمة لتحقيق أفضل نتيجة من عملية الاستذكار، ولذلك رأينا أن نضع هذه الإرشادات العملية والتربوية بين أيديكم لكي تنير لكم طريق النجاح والتفوق، وتعرفكم بأفضل الطرق وأصلحها لتحقيق الاستذكار الفعال والوصول إلى أفضل النتائج آخر العام بإذن الله.
ولتحقيق المذاكرة الفعالة التي تقودك بإذن الله إلى قمة النجاح والتفوق يجب أن تمر بالمرحلث الثلاث التالية: القراءة الإجمالية للدرس / الحفظ والمذاكرة / التسميع / المراجعة. وفيما يلي كل مرحلة بشيء من التفصيل :

أولاً: القراءة الإجمالية للدرس :

يجب أن تبدأ مذاكرتك بقراءة درس قراءة عامة بصورة إجمالية وسريعة للإلمام بمحتوياته وموضوعه، ويجب عليك اتباع الإرشادات التالية :

- * تقسيم الدرس إلى عناوين كبيرة رئيسية، وتقسيم كل عنوان رئيسي إلى عناوين فرعية أصغر منه، وحفظها لتكوين صورة إجمالية عامة عن الدرس.
- * قراءة الدرس إجمالياً وبسرعة قبل الشروع في قراءته تفصيلاً ودراسته بإمعان، مما يساعد على سرعة الحفظ ويزيد القدرة على التركيز.
- * الاهتمام بدراسة الرسوم التوضيحية والمخططات والجداول التلخيصية، ومحاولة الإجابة عن بعض التدريبات العامة والأسئلة المباشرة حول الدرس.

ثانياً: الحفظ والمذاكرة :

القاعدة الذهبية لتحقيق أعلى الدرجات وأفضل النتائج في أي مادة هي: **(احفظ ثم احفظ ثم احفظ)**

فرغم أهمية الفهم في عملية المذاكرة إلا أنه مهما كانت قدرتك على الفهم فلا بد أن تحفظ المعلومات التي سوف تضعها في الامتحان، وكثير من الطلبة الأذكياء يرجع إخفاقهم إلى اعتمادهم على الفهم فقط دون الحفظ، بعكس بعض الطلبة متوسطي الذكاء الذين استطاعوا التفوق في الامتحانات معتمدين على قدرتهم الفائقة على الحفظ وقليل من الفهم حتى في أدق المواد مثل الرياضيات!!!...

وفيما يلي إرشادات هامة تساعدك على الحفظ الجيد للمعلومات، وعدم نسيانها بإذن الله تعالى :

كيف تقاوم النسيان وتقوى ذاكرتك؟؟

اهتم علماء النفس بدراسة ظاهرة النسيان خاصة لدى الطلاب، وحددوا بعض القواعد التي تساعد على التغلب على النسيان وتعمل على تقوية القدرة على التذكر، وأهمها:

- تعرف على النقاط الرئيسية في الدرس وضع خطأً تحتها وكرر قراءتها حتى تثبتت في ذهنك وذاكرتك.
- ذاكر وأنت غير مرهق فالتعب لا يساعد على تثبيت المعلومات فتنساها بسرعة.
- قسم المواد الطويلة إلى وحدات متماسكة يسهل فهمها وحفظها كوحدة مترابطة.
- استعن بالله وثق بنفسك وفي ذاكرتك واحفظ بسرعة.

ثالثاً: التسميع :

يعتقد كثير من الطلبة أن قراءة الدرس وفهمه ومحاولة حفظه تكفي، لكنه عندما يحاول إجابة أحد الأسئلة في الامتحانات فإنه يقف حائراً ويقول: (إني أعرفها وأفهمها) لكنه لا يستطيع الإجابة ... ويرجع ذلك إلى إهماله لعملية التسميع وعدم إدراكه لأهميتها القصوى، ومن أهم طرق التسميع ما يلي:

١/ التسميع التحريري

وذلك بكتابة النقاط الرئيسية والقوانين والقواعد والرسوم التوضيحية وبياناتها الخ، ويتم التأكد مما تكتبه بالرجوع إلى الكتاب، ويجب عند الكتابة للتسميع ألا تهتم بتحسين الخط أو الترتيب والتنظيم، وإنما اكتب بسرعة وبخط كبير حتى تعتاد الجرأة في الكتابة والقدرة على تصحيح أخطائك.

٢/ التسميع الشفوي

وهو أسهل وأسرع الطرق، ويجب ملاحظة مايلي لتحقيق أفضل النتائج:
إذا كنت تسمع لنفسك يجب الرجوع إلى الكتاب في الأجزاء التي لا تتأكد منها .

مع تمنياتنا للجميع بالتوفيق والنجاح

اللجنة الثقافية
مركز العلم والثقافة